

دعا الدكتور جميل أحمد علام عميد معهد الدعوة والدراسات الإسلامية، إلى مليونية بميدان التحرير وجميع ميادين الجمهورية غدا الجمعة تحت اسم "جمعة تحديد المصير"، وذلك بمشاركة عدد من الجروبات والائتلافات، ومنها حركة 6 إبريل، واتحاد شباب الثورة، وثار مستقلون، والجبهة الثورية وغيرها.

جاء ذلك بعد اجتماع 150 من عمداء كليات حقوق وقانون دستوري وشريعة وقانون و003 من شباب جروبات الثورة أمس، والذي عقد لمناقشة الوضع الحالي المتأزم في مصر بصورة علمية بعد مرور 9 أشهر على الثورة، ولفت علام إلى أن الأحزاب عارضت المشاركة في المليونية خوفا من أن تعوق العملية الانتخابية وتخرجهم مع الرأي العام.

وأكد علام أنه سيتم خلال مليونية الجمعة القادمة، استعراض خارطة إنقاذ وطني قام بوضع آلياتها مجموعة كبيرة من أساتذة وعلماء القانون والدستور لحل أزمة مصر خلال 3 أشهر بعد عجز برنامج المجلس العسكري في حل ما تواجهه مصر الآن، مضيفا أن تلك الخارطة تتضمن 5 نقاط لعلاج ما تعانيه مصر من فراغ رئاسي ودستوري وتنفيذي وتشريعي.

واستعرض علام آليات خارطة الإنقاذ الوطني والتي تمثلت في تشكيل مجلس رئاسي مدني من 9 أفراد ممثلين عن كافة الكتل السياسية والدينية الكبرى، بالإضافة إلى ممثل عن المجلس العسكري لوضع السياسة العامة للدولة خلال المرحلة الانتقالية، وأضاف بضرورة حل مجلس الوزراء الحالي وتشكيل مجلس آخر من خبراء ومتخصصين بمثابة حكومة إنقاذ وطني تقوم على علاج الاحتقان الذي حدث خلال السنوات الماضية وإعادة هيكلة وزارة الداخلية من مجموعة لواءات سابقين على العادلي.

كما أكد علام، ضرورة تشكيل مجلس تشريعي مؤقت من جميع رؤساء الأحزاب والائتلافات ورؤساء النقابات وممثلين عن العمال والفلاحين والهيئات الدينية لتكون جمعية تشريعية مؤقتة، تتولى الرقابة والتشريع خلال الفترة الانتقالية، وسرعة تشكيل جمعية تأسيسية للبدء بشكل فوري في إعداد دستور لمصر، يضم أساتذة القانون الدستوري والقضاء والشريعة، وممثلين عن كافة هيئات الدولة لمحاولة الخروج من مأزق "مدنية أم إسلامية" بحل توافقي يضم الـ42 مادة الأولى من الإعلان الدستوري، ويضاف إليها ما يتضمن حرية أصحاب العقائد الأخرى في ممارسة شعائرهم، وأن تكون مؤسسات الدولة مدنية تعتمد على القانون والدستور واحترام الأديان، وأخيرا طالبت خارطة الإنقاذ الوطني بتشكيل مجلس أعلى يضم كل الخبرات العلمية بتشكيل قاعدة بيانات لوضع خطط علمية لمشروعات قومية.

وأخيرا شدد علام على ضرورة تنفيذ خارطة الإنقاذ الوطني بشكل فوري ومنتالي، حتى تحقق أهدافها وخوفا من حدوث انتكاسة وهذا عكس ما هدفت إليه ثورة 25 يناير، مشيرا إلى أنه تم طرح استبيان عبر صفحات الموقع الاجتماعي فيس بوك حول الـ5 نقاط التي تتضمنهم خارطة الإنقاذ الوطني.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/10/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)